A

WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

H/LD/WG/15/6
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 3 سبتمبر 2026

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية

الدورة الخامسة عشرة
جنيف، من 26 إلى 28 أكتوبر 2026

خيارات ممكنة لخفض تكاليف الترجمة مع الحفاظ على الجودة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

معلومات أساسية

1. في دورته الرابعة عشرة، التي عُقدت في الفترة من 6 إلى 8 أكتوبر 2025، ناقش الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (المشار إليه فيما يلي بـ "الفريق العامل") إمكانية إدخال لغات جديدة[1].

2. وطلب الفريق العامل أن يعدّ المكتب الدولي وثائق، لعرضها في دورته المقبلة، تتضمن ما يلي:

"1" الخيارات الممكنة لخفض التكاليف في الترجمة مع الحفاظ على الجودة، فضلاً عن تحسين ممارسات الترجمة، بما في ذلك إمكانية إدخال لغات جديدة، وتحديث الدراسة الواردة في الوثيقة H/LD/WG/11/4، مع مراعاة أدوات وتقنيات الترجمة الآلية القائمة على الذكاء الاصطناعي المتاحة حديثاً والقابلة للتطبيق؛

"2" وتحليل مالي محدث لإمكانية إدخال لغات جديدة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، خفض التكاليف في ظروف ممارسة ترجمة متباينة، وتقييم بشأن تكاليف الترجمة المُعهد بها إلى جهات خارجية استنادًا إلى خيارات وممارسات مختلفة[2].

[1] انظر الوثيقة H/LD/WG/14/1 PROV.2 (مشروع جدول الأعمال).
[2] انظر الوثيقة H/LD/WG/14/10 Rev (ملخص من الرئيس).

3. أعد المكتب الدولي وثيقتين لتلبيةً طلبات الفريق العامل[3]. تتضمن هذه الوثيقة خيارات ممكنة لخفض تكاليف الترجمة مع الحفاظ على الجودة. كما تقدّم تحديثاً للدراسة المتعلقة بتوافر تقنيات الترجمة وإمكانية استخدامها الواردة في الوثيقة H/LD/WG/11/4، مع مراعاة التطورات التي طرأت على ممارسات الترجمة وتقنيات الترجمة التي أصبحت متاحة منذ إعداد تلك الدراسة في عام 2022.

4. وهذه الوثيقة منظَّمة على النحو التالي:

- الممارسات الحالية في مجال الترجمة في إطار نظام لاهاي
- الخيار الأول: تحسين الأدوات والتقنيات
- الخيار الثاني: ممارسة الترجمة المتباينة
- الخيار الثالث: الاستعانة بمصادر خارجية في مجال الترجمة
- الخيار الرابع: ممارسة الترجمة غير المباشرة
- الآثار المترتبة على احتمال إدخال لغات جديدة
- ملخص
- سبيل ممكن للمضي قدماً

ممارسة الترجمة الراهنة في نظام لاهاي

5. تُنفذ التسجيلات الدولية في إطار نظام لاهاي باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، ويوفر المكتب الدولي الترجمات اللازمة لذلك.[4] وتتم ترجمة الطلبات الدولية داخليًا من قِبل قسم الترجمة والمصطلحات (T&T) التابع لسجل مدريد، باستخدام أسلوب الترجمة المباشرة، حيث يُترجم النص من اللغة المصدر إلى اللغتين الأخريين بشكل متوازٍ[5].

6. كما هو موضح في الوثيقة H/LD/WG/11/4، يستخدم قسم الترجمة والمصطلحات نظام WorldServer – وهو نظام لإدارة الترجمة بمساعدة الحاسوب – لإدارة سير عمل الترجمة. تعتمد هذه العملية على ذاكرات الترجمة، وهي مستودعات تحتوي على مقاطع نصية تمت ترجمتها سابقًا، وعلى أداة WIPO Translate – وهي أداة الترجمة الآلية العصبية (NMT) الخاصة بالويبو – لإنتاج الترجمات[6].

7. في هذه العملية، تتم أولاً مطابقة النص المراد ترجمته مع المدخلات الموجودة في ذاكرة الترجمة ذات الصلة. في حال عدم العثور على تطابق، يقوم مترجم داخلي بمراجعة اقتراحات الترجمة الآلية التي يولدها برنامج WIPO Translate[7]. وتخضع نسبة مئوية من الترجمات التي خضعت للتحرير اللاحق لمزيد من مراقبة الجودة من قِبل مُراجع داخلي (الشكل 1).

---

[3] تقدم الوثيقة H/LD/WG/15/7 تحليلاً مالياً محدثاً بشأن إمكانية إدخال لغات جديدة.

[4] انظر(ي) القاعدة 6(2) من اللائحة التنفيذية لوثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية ("اللائحة التنفيذية").

[5] انظر الفقرة 12 من الوثيقة H/LD/WG/11/4.

[6] انظر الفقرات من 4 إلى 7 من الوثيقة H/LD/WG/11/ 4.

[7] بعد ذلك، تُستخدم هذه الترجمات المدققة لاحقاً لإثراء ذواكر الترجمة. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر(ي) الفقرات 3 ومن 11 إلى 13 من الوثيقة H/LD/WG/11/4.

الشكل 1. ممارسة الترجمة الحالية[8]

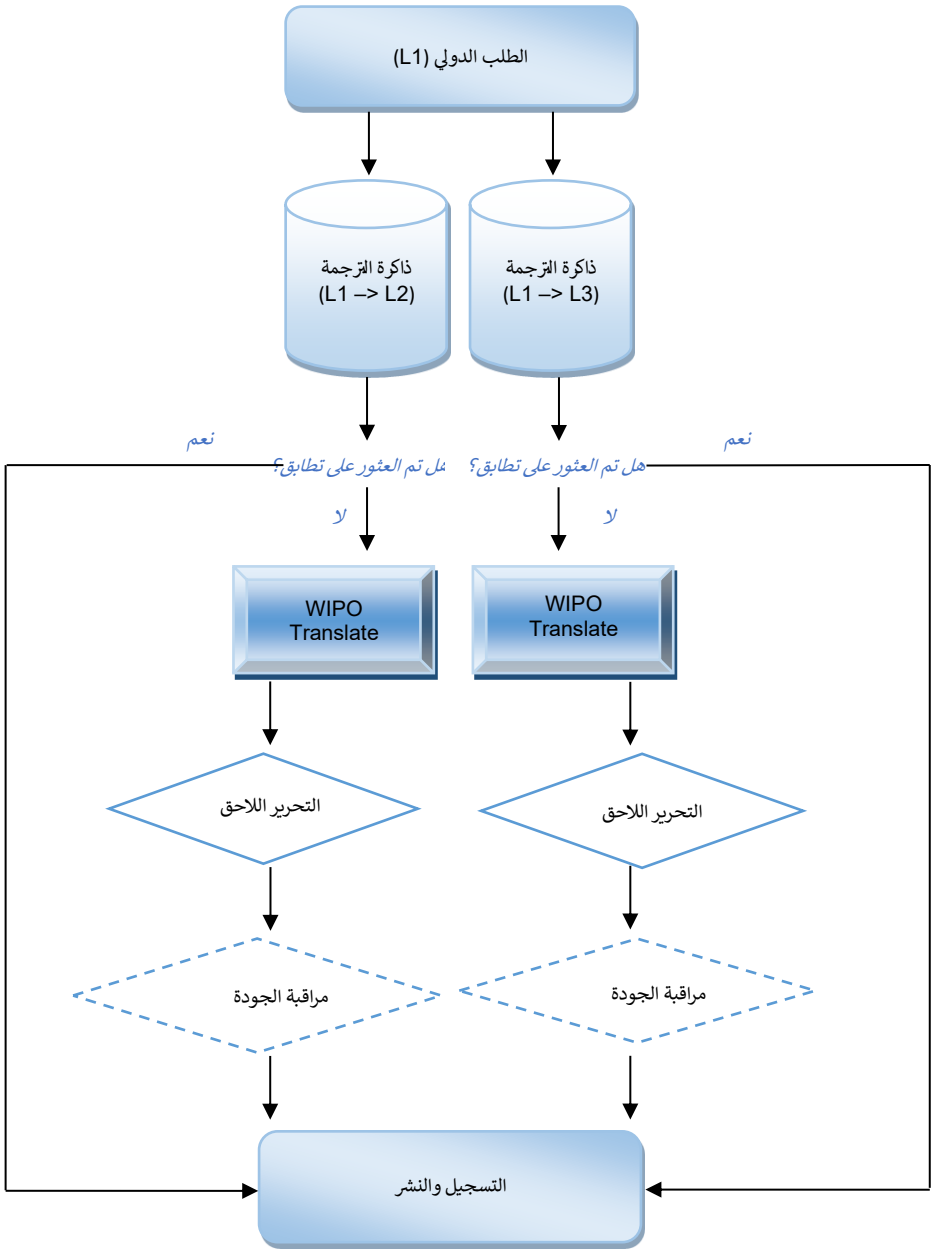

8. يعتمد قسم الترجمة والمصطلحات على ست ذاكرات ترجمة للغات العمل الثلاث لنظام لاهاي. يتم الاحتفاظ بها بشكل منفصل لكل مجال[9] ومجموعة لغوية، وتحتوي حاليًا على ما يقارب 435,900 مدخلاً. يختلف حجم المدخلات في ذاكرة الترجمة المعنية باختلاف كمية النصوص التي تمت ترجمتها سابقًا.

9. منذ عام 2016، ارتفعت نسبة الطلبات الدولية المقدمة باللغة الإنجليزية بشكل مطرد لتصل إلى أكثر من 93 في المائة في عام 2025، في حين انخفضت النسبة باللغتين الفرنسية والإسبانية إلى 6 في المائة وأقل من 1 في المائة، على التوالي (الشكل 2)[10].

---

8 تشير L1 وL2 وL3 إلى اللغات الثلاث الحالية.

9 المجالات التي تُحفظ لها ذاكرات الترجمة لدى الويبو هي نظام لاهاي، ونظام مدريد، ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، وقسم اللغات.

10 الاستعراض السنوي لنظام لاهاي 2026.

الشكل 2. *توزيع الطلبات الدولية حسب لغة الإيداع، 2011–2025*

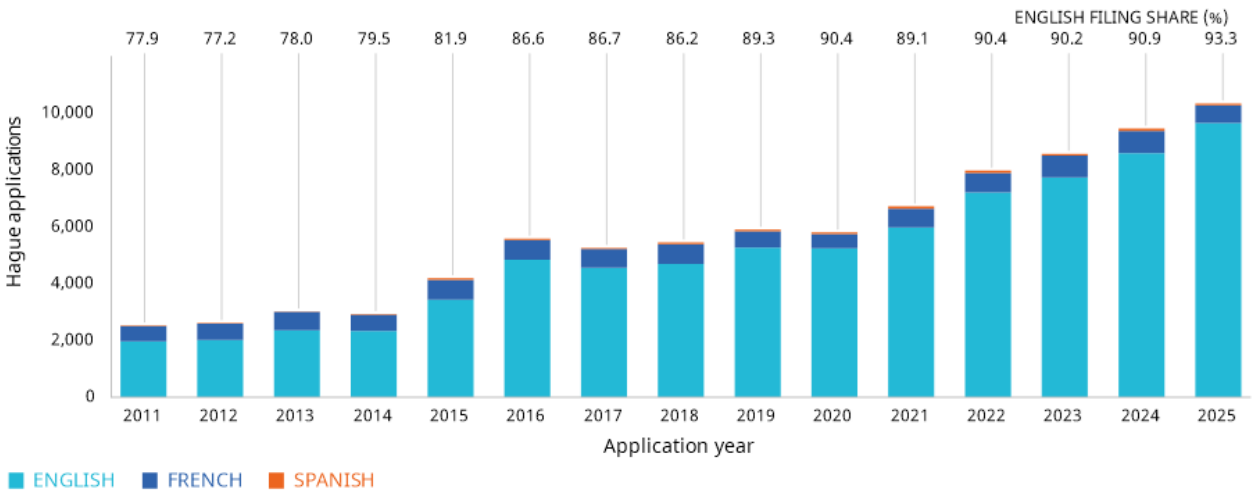

10. ونتيجة لذلك، تحتوي ذاكرات الترجمة التي تكون فيها اللغة الإنجليزية هي لغة المصدر على عدد أكبر بكثير من المدخلات مقارنة بتلك التي تكون فيها اللغة الفرنسية هي لغة المصدر، في حين أن تلك التي تكون فيها اللغة الإسبانية هي لغة المصدر تحتوي على عدد قليل جدًا من المدخلات[11].

11. يُقدِّر المكتب الدولي أنه، في المتوسط، في عام 2025، تم العثور على تطابق في ذاكرات الترجمة لنحو 40 في المائة من مقاطع النص في الترجمات التي كانت اللغة الإنجليزية هي لغة المصدر فيها، في حين تطلبت النسبة المتبقية البالغة 60 في المائة إجراء تحرير لاحق لمقترحات الترجمة التي أنتجها برنامج WIPO Translate. وبالمقارنة، كانت معدلات التطابق أقل في الترجمات التي كانت اللغتان الفرنسيتان والإسبانية لغتي المصدر فيها: حوالي 30 في المائة و10 في المائة، على التوالي. وبالتالي، في عام 2025، كانت نسبة الترجمات التي تمت آليًا بالكامل تتراوح بين 10 و40 في المائة، حسب اللغة المصدر، في حين تطلبت النسبة المتبقية التي تراوحت بين 60 و90 في المائة عملية تحرير لاحق (الشكل 3).

الشكل 3. نتائج مطابقة ذاكرة الترجمة والتحرير اللاحق

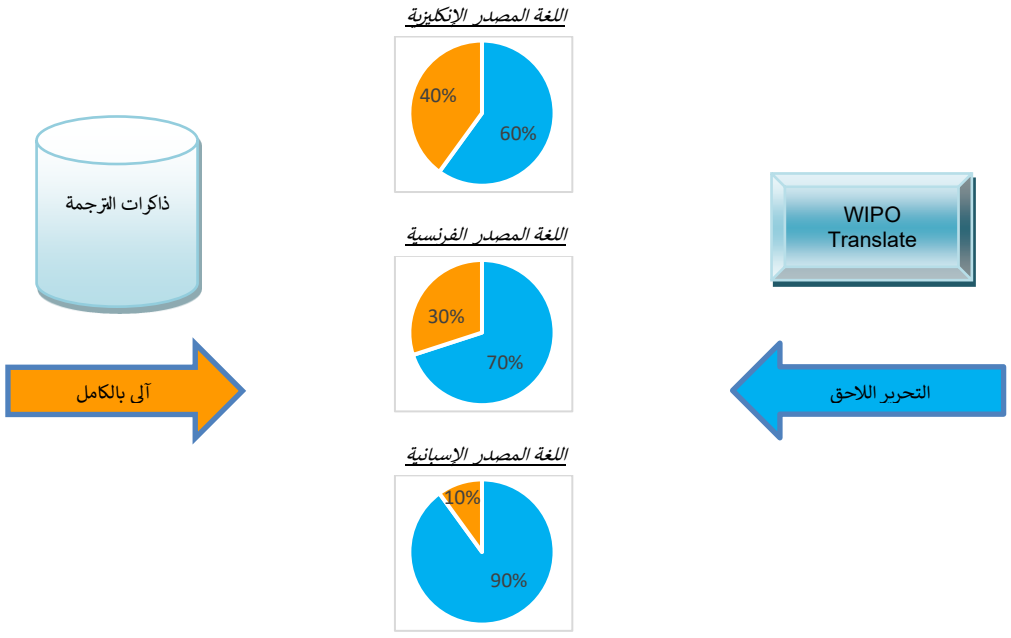

[11] احتوت ذاكرة الترجمة من الإنجليزية إلى الإسبانية، وهي أكبر مجموعة بيانات، على 200,176 مدخلاً في أبريل 2025. احتوت ذاكرة الترجمة من الإسبانية إلى الفرنسية، وهي أصغر مجموعة بيانات، على 2,396 مدخلاً.

12. لا تؤدي النصوص المشمولة بذاكرات الترجمة إلى أي تكاليف ترجمة، حيث تتم معالجتها تلقائيًا دون تدخل بشري. تنشأ تكاليف الترجمة حصريًا فيما يتعلق بالنصوص التي تتطلب مراجعة لاحقة من قِبل مترجم داخلي لنص الترجمة الآلية الناتج عن أداة WIPO Translate، إلى جانب عملية مراقبة الجودة اللاحقة لجزء من تلك الترجمات التي خضعت للمراجعة اللاحقة من قِبل مُراجع داخلي. وبالتالي، يمكن خفض التكاليف الإجمالية للترجمة من خلال زيادة نسبة الترجمات المؤتمتة بالكامل، مما يؤدي إلى تقليل حجم النصوص التي تحتاج إلى مراجعة ما بعد الترجمة ومراقبة الجودة، و/أو من خلال خفض التكاليف المرتبطة بمراجعة ما بعد الترجمة ومراقبة الجودة. فيما يلي عرض موجز للخيارات.

الخيار الأول: تحسين الأدوات والتقنيات

تقنيات الترجمة المستخدمة في الويبو

<u>أدوات وتقنيات الويبو المتاحة حديثًا والتي تستفيد من الذكاء الاصطناعي</u>

النماذج اللغوية الكبيرة

13. في عام 2025، بدأ قسم الترجمة التابع لمعاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع (PCT) في استخدام النماذج اللغوية الضخمة (LLMs) لإجراء الترجمة والتحرير التلقائي لبعض الترجمات في تركيبات لغوية معينة ولفئات محددة من الوثائق. يمكن استخدام نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) لتقديم اقتراحات تلقائية لتحرير ما بعد الترجمة للمستندات التي تمت ترجمتها بالفعل بطرق أخرى، مثل الترجمة الآلية. إذا عملت تقنية LLM بفعالية، فمن شأن ذلك أن يحسّن الدقة ويقلل من حجم التدخل اليدوي المطلوب. نظم اللغة الكبيرة (LLMs) هي أنظمة ذكاء اصطناعي متطورة تم تدريبها على كميات هائلة من البيانات النصية متعددة اللغات، وهي قادرة على فهم وإنشاء نصوص تشبه تلك التي يكتبها البشر بعدة لغات. من خلال استخدام تقنيات مثل التوليد المعزز بالاسترجاع وغيرها من طرق إضافة السياق، ينبغي أن تتمكن نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) من استيعاب السياق والتعبيرات الاصطلاحية والفروق الدقيقة الخاصة بالمجال، مما يؤدي إلى نتائج ترجمة ذات جودة أعلى. سيتم دمج هذه الأدوات في نهاية المطاف في سير عمل WorldServer.

14. لا تزال هذه الأدوات في المراحل الأولى من نشرها في نظام المعاهدة المتعلق بالبراءات (PCT). يقوم المكتب الدولي بتقييم إمكانية تطبيقها في إطار عملية الترجمة لنظام لاهاي. قد يتمثل أحد الخيارات في استخدام نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) لتحسين نتائج الترجمة الآلية الأولية التي يولدها نظام WIPO Translate قبل مراجعتها من قبل البشر. وقد يؤدي ذلك إلى تقليل حجم وتعقيد التصحيحات المطلوبة من المترجمين والمراجعين الداخليين، وبالتالي تقليل الوقت والموارد المخصصة لعملية التحرير اللاحق مع الحفاظ على جودة الترجمة.

15. ويتمثل الخيار الثاني في استخدام النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) لإنشاء ترجمات كبديل أو مكمل لمخرجات أداة WIPO Translate. نظرًا لقدرتها على معالجة معلومات سياقية أوسع نطاقًا والتعامل مع اللغة الخاصة بمجالات معينة بشكل أكثر فعالية مقارنة بأدوات الترجمة الآلية العصبية التقليدية، يمكن أن تنتج نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) ترجمات أولية ذات جودة أعلى، مما يقلل من حجم التعديل اللاحق المطلوب.

16. وفي إطار الخيار الثالث، سيتم استخدام نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) كطبقة آلية لمراقبة الجودة. يمكن لنظام التعلم اللغوي الآلي (LLM) مراجعة النص المترجم والإشارة إلى الأخطاء المحتملة أو حالات عدم الاتساق أو الانحرافات عن المصطلحات المعتمدة الخاصة بـ"لاهاي" قبل إحالة النص إلى أحد المراجعين الداخليين. ومن شأن ذلك أن يمكّن المراجعين البشريين من إعطاء الأولوية للمقاطع التي من المرجح أن تحتاج إلى تصحيح، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة واتساق عملية الترجمة. من خلال استخدام هذه الأدوات جنبًا إلى جنب مع خدمة WIPO Translate (الشكل 4)، يمكن للمكتب الدولي تقليل عمليات المراجعة اليدوية بعد الترجمة، مما يؤدي إلى خفض تكاليف الترجمة دون المساس بالجودة.

الشكل 4. *عملية الترجمة باستخدام النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs)*

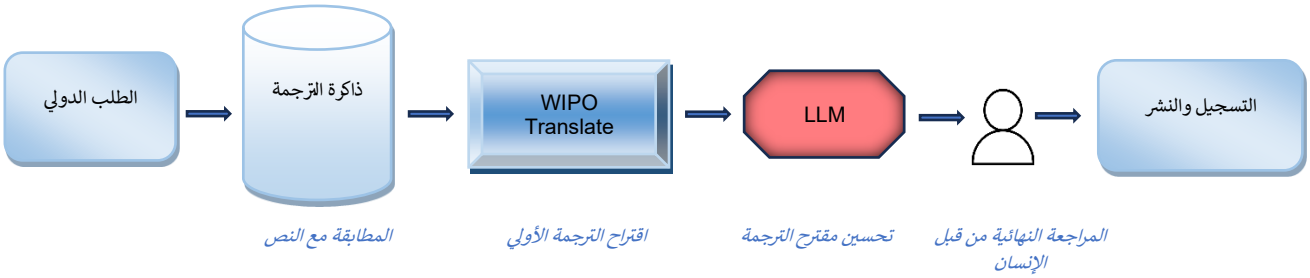

التطوير والتنفيذ

17. سيتولى فريق التطوير الداخلي التابع للويبو الأعمال الفنية اللازمة لإدماج النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) في سير عمل الترجمة في لاهاي، مستفيدًا من الخبرة والمعرفة المكتسبة من خلال استخدامها في قسم الترجمة التابع لمعاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع (PCT). ونظراً لأن تلك الأدوات يجري دمجها في نظام "وورلد سيرفر" (WorldServer) في ذلك القسم، فإن العمل المطلوب لترجمات نظام لاهاي سيتألف إلى حد كبير من تهيئة الأنظمة الحالية لتتوافق مع المصطلحات وسير العمل الخاص بنظام لاهاي، بدلاً من القيام بتطوير جديد تماماً.

تحسين خدمة WIPO Translate

18. وكما هو موضح في الفقرة 6 أعلاه، يعتمد المكتب الدولي على خدمة WIPO Translate للترجمة الآلية لنصوص نظام لاهاي التي لا تشملها ذاكرات الترجمة. تم تطوير نسخة مخصصة لترجمة نظام لاهاي، ويجري تدريبها باستمرار باستخدام مجموعة ذاكرات الترجمة الخاصة بنظام لاهاي[12].

19. ومن شأن مواصلة تحسين خدمة WIPO Translate أن يساعد في خفض تكاليف الترجمة في نظام لاهاي من خلال تحسين دقة وجودة الترجمات الآلية. من شأن تحسين جودة المخرجات من خلال التدريب المستمر على المحتوى والمصطلحات الخاصة بمجالات معينة أن يقلل من الحاجة إلى التدقيق البشري اللاحق، مما يقلل من الوقت والموارد المخصصة لعملية الترجمة.

20. يمكن دعم التطوير المستمر لبرنامج WIPO Translate من خلال قيام مكاتب الملكية الفكرية بمشاركة مواردها المصطلحية واللغوية – مثل توضيحات المنتجات، والتعليقات التوضيحية، والمطالبات، والأوصاف – في التوليفات اللغوية ذات الصلة. ومن شأن تلك الموارد أن تثري بيانات التدريب وتعزز دقة الأداة وأدائها.

21. وفي الوقت نفسه، يعمل المكتب الدولي على تطوير حل لتقييم دقة نتائج الترجمة الآلية التي يولدها برنامج WIPO Translate للترجمات الخاصة بنظام لاهاي، استنادًا إلى النهج المتبع في نظام مدريد[13]. سيقوم هذا الحل بقياس النسبة المئوية للكلمات الواردة في ناتج الترجمة الآلية التي يتم تعديلها خلال مرحلة التحرير اللاحق. سيوفر هذا مؤشرًا موضوعيًا لجودة الترجمة ويساعد في تحديد المزيد من فرص التحسين.

---

12 انظر(ي) الفقرتين 6 و7 من الوثيقة H/LD/WG/11/4.

13 وقد أجرى المكتب الدولي تحليلاً مماثلاً بشأن ترجمة النصوص في نظام مدريد (انظر الوثيقتين MM/LD/WG/23/10، الفقرات من 19 إلى 22، وMM/LD/WG/24/5، الفقرات من 12 إلى 15).

الأدوات والتقنيات الخارجية

22. لقد تم النظر في إمكانية استخدام خدمات الترجمة الآلية المقدمة من مزودي خدمات خارجيين، بدلاً من خدمة WIPO Translate[14]. إن استخدام خدمات الترجمة الآلية الخارجية سيترتب عليه تكاليف أعلى مقارنة بالاعتماد على خدمة WIPO Translate أو غيرها من التقنيات الداخلية. علاوة على ذلك، ونظراً للطبيعة السرية للطلبات الدولية، فإن الاستعانة بمزودي خدمات خارجيين سيتطلب إجراء تقييم شامل لتدابير السرية والأمن وحماية البيانات.

الخيار الثاني: ممارسة الترجمة المتباينة

23. بموجب الممارسة الحالية، يقدم المكتب الدولي ترجمات كاملة للطلبات الدولية بجميع لغات نظام لاهاي الثلاث، بغض النظر عن الأطراف المتعاقدة المحددة. وكما هو موضح في الفقرة 7 أعلاه، فإن هذا يعني أنه بالنسبة لكل لغة من اللغتين المستهدفتين، يتم تحرير أي نص لا تشمله ذاكرات الترجمة من قبل مترجم داخلي استناداً إلى مقترحات الترجمة الآلية التي يولدها برنامج WIPO Translate، مع خضوع نسبة مئوية من تلك الترجمات المحررة لمراقبة الجودة من قبل مصحح داخلي. يتم إجراء عملية التحرير اللاحق ومراقبة الجودة هذه لكلتا اللغتين المستهدفتين، بغض النظر عما إذا كانتا تُستخدمان كلغة تواصل لأي طرف متعاقد محدد أم لا. على سبيل المثال، يتم ترجمة الطلب الدولي المقدم باللغة الإنجليزية، ثم يخضع لعملية التحرير اللاحق ومراقبة الجودة إلى كل من اللغتين الفرنسية والإسبانية، حتى في حال تم تحديد الأطراف المتعاقدة التي تتلقى المراسلات باللغة الإنجليزية فقط[15].

24. أحد الخيارات الممكنة لخفض تكاليف الترجمة هو اعتماد ممارسة ترجمة متباينة، يقوم بموجبها المكتب الدولي بتوفير الترجمات باستخدام ذاكرات الترجمة الحالية وبرنامج WIPO Translate، دون القيام بعملية التحرير اللاحق ومراقبة الجودة لناتج الترجمة الآلية الذي يولده برنامج WIPO Translate للغات التي لا تُستخدم كلغة اتصال من قبل مكتب أي طرف متعاقد معين ("لغة الاتصال") (الشكل 5)[16].

---

[14] انظر الفقرة 29 من الوثيقة H/LD/WG/11/4.

[15] وفقاً للمادة 6(3)"2" من اللائحة، يتواصل المكتب الدولي مع مكاتب الأطراف المتعاقدة باللغة التي أبلغ عنها المكتب بأنها لغة تواصل، أو بلغة الطلب الدولي.

[16] انظر الوثيقة H/LD/WG/14/7.

الشكل 5. مسار العمل في إطار ممارسة ترجمة متباينة

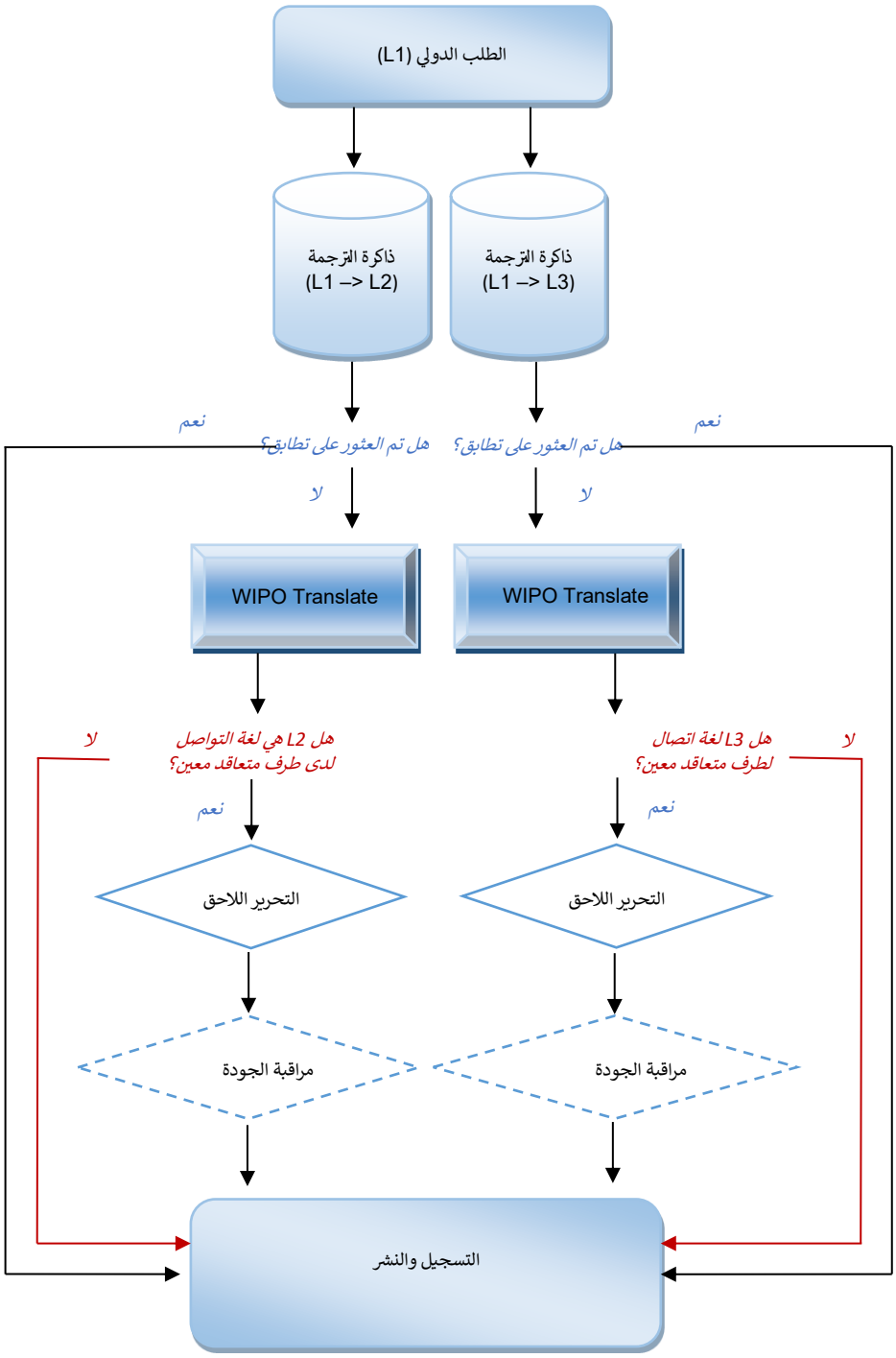

25. أجرى المكتب الدولي تحليلاً لتأثير احتمال اعتماد ممارسة ترجمة المتباينة على عبء العمل المتعلق بالترجمة، استناداً إلى عدد إيداعات التسجيل والتعيينات الواردة فيها في عام 2025. وفي هذا التحليل، تستند اللغة المخصصة إما إلى اللغة التي أبلغ المكتب أنها لغة التواصل بموجب القاعدة 6(3)"2" من اللائحة، أو اللغة التي يرسل بها المكتب الخطابات إلى المكتب الدولي، أو لغة الطلب الدولي إذا أرسل المكتب خطابات إلى المكتب الدولي بلغة الطلب الدولي.[17]

[17] على سبيل المثال، يرسل مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية خطاباته بلغة الطلب الدولي؛ وبالتالي، من أجل تحليل ممارسة الترجمة المتباينة، اعتبرت لغة الطلب الدولي لغة التواصل بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي. وترسل كندا خطاباتها بلغة الطلب الدولي إذا كان الطلب الدولي مودعاً باللغة الإنكليزية أو الفرنسية، وباللغة الإنكليزية إذا كان الطلب الدولي مودعا باللغة الإسبانية، وبالتالي، فإن تحليل ممارسة الترجمة المتباينة يستند إلى هذه الممارسة بالنسبة إلى كندا.

26. واستناداً إلى تحليل أجراه المكتب الدولي، يقدّر المكتب أن اتباع ممارسة الترجمة المتباينة كان من الممكن أن يقلل عبء العمل المتعلق بالترجمة بنسبة تصل إلى 80 في المائة في تلك السنة، نظراً لأن أكثر من 93 في المائة من مجموع الطلبات الدولية قُدمت باللغة الإنجليزية في عام 2025[18] ، ولأن اللغة الإنجليزية هي لغة التواصل في معظم مكاتب الأطراف المتعاقدة المعينة.

27. بدأ نظام مدريد، الذي يعمل بنظام ثلاثي اللغات مطابق لنظام لاهاي، في تطبيق ممارسة ترجمة متباينة منذ عدة سنوات.

28. وبناءً على اقتراح من الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية (المشار إليه فيما يلي باسم "الفريق العامل المعني بنظام مدريد") في دورته الثالثة عشرة، التي عُقدت في الفترة من 2 إلى 6 نوفمبر 2015، أُدخلت ممارسة ترجمة متباينة لبيانات المنح الجزئي للحماية بعد الإخطار بالرفض المؤقت.[19] ووافق الفريق العامل أيضاً، في دورته الثانية والعشرين المعقودة في جنيف في الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر 2024، على اقتراح بتوسيع ممارسة الترجمة المتباينة لتشمل ترجمة التسجيلات والتدوينات الدولية. وقد تم تطبيق تلك العملية تدريجيًّا في عام 2025[20].

29. وفقًا لتقرير أُعدّ للدورة الرابعة والعشرين لفريق عمل مدريد، المقرر عقدها في الفترة من 5 إلى 9 أكتوبر 2026، انخفضت تكاليف المراجعة اللاحقة بنسبة 29 في المائة تقريبًا في عام 2025 مقارنةً بالعام السابق[21]. ونظرًا لأن ممارسة الترجمة المتباينة تم تطبيقها تدريجيًّا على مدار عام 2025، فإن هذا الرقم لا يعكس الحجم الكامل للوفورات المحتملة، التي من المتوقع تحقيقها في عام 2026، وهو أول عام كامل لتنفيذ هذه الممارسة على جميع أنواع المعاملات[22].

الخيار الثالث: الاستعانة بمصادر خارجية في مجال الترجمة

30. كما هو موضح في الفقرة 5 أعلاه، تخضع الترجمات التي يُنتجها نظام WIPO Translate لعملية تحرير لاحق داخل المكتب من قبل قسم الترجمة والمصطلحات. ولتحديد ما إذا كانت الاستعانة بمصادر خارجية في أعمال التحرير اللاحق هذه من شأنها التقليل من تكاليف الترجمة مع الحفاظ على الجودة، أجرى المكتب الدولي تقييماً استند إلى عملية طلب معلومات (RFI)[23]. وأشارت النتائج إلى أنه، بالنسبة لحجم النصوص الحالية التي تتطلب الترجمة، فإن الاستعانة بمصادر خارجية لن تحقق بشكل كامل هدف خفض التكاليف مع الحفاظ على الجودة، وذلك للأسباب الموضحة أدناه.

31. أولاً، لا تغطي الأسعار التي يقدمها مقدمو الخدمة سوى عنصر واحد من عملية الترجمة الشاملة، ألا وهو مرحلة التحرير اللاحق لنص الترجمة النهائي. سيظل من الضروري تنفيذ جزء كبير من العمل داخليًّا، بما في ذلك إدارة سير العمل، والتنسيق مع مقدمي الخدمات، ومراقبة جودة الأعمال المُعهدة إلى جهات خارجية. وبالتالي، فإن أي وفورات محتملة من الاستعانة بمصادر خارجية ستنخفض بشكل كبير بمجرد أخذ عبء العمل المتبقي داخل المؤسسة في الحسبان.

32. ثانياً، من المرجح أن يؤدي الاستعانة بمصادر خارجية إلى زيادة المدة التي تستغرقها المعالجة. قد تؤدي الإجراءات الإضافية المرتبطة بتحويل العمل إلى شركات خارجية إلى تأخير معالجة الطلبات الدولية، مما قد يؤثر سلبًا على مدة الانتظار الإجمالية. قد تؤثر هذه التأخيرات بشكل خاص على التسجيلات الدولية التي طلب مقدم الطلب نشرها فورًا[24].

33. ثالثًا، قد يؤثر هذا الخيار على الجودة، حيث إن المترجمين الخارجيين لن يتمتعوا بنفس مستوى الخبرة والإلمام بالمصطلحات والمتطلبات الخاصة بنظام لاهاي، مقارنةً بالمترجمين الداخليين الذين اكتسبوا خبرة كبيرة بمرور الوقت. كما يوفر المترجمون الداخليون مستوى إضافيًا مهمًا من ضمان الجودة بعد مراجعة الطلبات الدولية، وهي وظيفة لا يمكن للمزودين الخارجيين محاكاتها بسهولة. وبالتالي، فإن الاستعانة بمصادر خارجية تتطلب مراقبة مستمرة للموردين الخارجيين وتدابير معززة لمراقبة الجودة.

34. وأخيرًا، سيتطلب الاستعانة بمصادر خارجية إجراء تعديلات على WorldServer لإنشاء مسارات عمل وحقوق وصول منفصلة للمزودين الخارجيين، مما يضمن الحفاظ على سرية وأمن الطلبات الدولية طوال العملية.

---

18 *الاستعراض السنوي لنظام لاهاي 2026*.

19 انظر(ي) الفقرة 11 من الوثيقة MM/LD/WG/22/9. يقوم المكتب الدولي بترجمة تلك البيانات باستخدام ذاكرات الترجمة وأداة " WIPO Translate"، دون إجراء أي عملية تحرير لاحق أو مراقبة للجودة.

20 انظر(ي) الفقرة 18"2" من الوثيقة MM/LD/WG/22/15. وبموجب هذه الممارسة، يواصل المكتب الدولي ترجمة النص باستخدام ذواكر الترجمة ونظام WIPO Translate، ولكن مخرجات الترجمة الآلية الي تولّدها أداة WIPO Translate لا يخضع إلا للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة، في حال اختار طرف متعاقد معين أن يتم إخطاره بتلك اللغة أو إذا اختار صاحب التسجيل تلقي الإشعارات بتلك اللغة. انظر أيضًا الوثيقتين MM/LD/WG/23/10، الفقرات من 13 إلى 16، و MM/LD/WG/24/5، الفقرة 5. تم تطبيق الإجراء الجديد للترجمة بشكل تدريجي، بضع معاملات في كل مرة. بدأت العملية بفرض قيود وإبطال حقوق (مارس 2025)، تلاها إجراء التعيين اللاحق (يوليو 2025)، ثم الطلبات الجديدة والإلغاءات الجزئية التي طلبها حاملو العلامات أو التي نتجت عن انتهاء سريان العلامة الأساسية (أغسطس 2025).

21 انظر(ي) الفقرة 9 من الوثيقة MM/LD/WG/24/5.

22 انظر(ي) الفقرة 11 من الوثيقة MM/LD/WG/24/5.

23 للاطلاع على تفاصيل عملية طلب المعلومات (RFI)، انظر الوثيقة H/LD/WG/15/7، الفقرات من 4 إلى 11.

24 حسب *التقرير السنوي لمدينة لاهاي لعام 2026*، طلب ما يقرب من 61 في المائة من مقدمي الطلبات في عام 2025 النشر الفوري للتسجيلات الدولية.

الخيار الرابع: ممارسة الترجمة غير المباشرة

35. كما هو موضح في الفقرة 5 أعلاه، تطبق الويبو ممارسة الترجمة المباشرة على التسجيلات الدولية في إطار نظام لاهاي، حيث يُترجم النص من اللغة الأصلية بشكل متوازٍ إلى اللغتين الأخريين[25]. في إطار ممارسة الترجمة غير المباشرة، يُترجم النص أولاً من اللغة المصدر إلى إحدى اللغات المستهدفة التي تعمل كلغة وسيطة، ثم من اللغة الوسيطة إلى اللغة المستهدفة الأخرى[26]. أجرى المكتب الدولي تقييمًا لتحديد ما إذا كانت ممارسة الترجمة غير المباشرة يمكن أن تقلل من تكاليف الترجمة مع الحفاظ على الجودة. وأشارت نتائج التقييم إلى أن هذا الخيار لن يحقق بالكامل هدف خفض تكاليف الترجمة مع الحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة، وذلك للأسباب التالية.

36 كخطوة أولية، من المهم التأكيد على أن لغة الترجمة الوسيطة الأنسب هي تلك التي تجمع بين ثلاث صفات: هي اللغة التي تُستقبل بها معظم الطلبات الدولية (مما يقلل إلى أدنى حد الحاجة الإجمالية إلى الترجمة التتابعية)، وتوفر موارد ترجمة عالية الجودة بتكلفة معقولة، وتتميز بمعدلات تطابق عالية في ذاكرة الترجمة (مما يقلل من حجم النصوص التي تتطلب تحريرًا لاحقًا). تستوفي اللغة الإنجليزية جميع هذه المعايير[27].

37. وعلى هذا الأساس، قد تكون الترجمة غير المباشرة مفيدة فقط في حالة الطلبات الدولية المقدمة باللغة الفرنسية أو الإسبانية. سيتم أولاً ترجمة هذه الطلبات إلى اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة الترجمة الوسيطة، ثم من الإنجليزية إلى اللغة الثالثة من لغات العمل (أي من الفرنسية إلى الإنجليزية ثم إلى الإسبانية، أو من الإسبانية إلى الإنجليزية ثم إلى الفرنسية). ومن شأن ذلك أن يمكّن المكتب الدولي من الاستفادة من معدلات التطابق الأعلى في ذاكرات الترجمة التي تستند إلى اللغة الإنجليزية كمصدر، مما يقلل من نسبة النصوص التي تتطلب تحريرًا لاحقًا. يوضح الشكل 6 أحد أساليب الترجمة غير المباشرة.

---

[25] انظر الفقرة 5 أعلاه.

[26] انظر الفقرة 8 من الوثيقة H/LD/WG/25/5.

[27] كما ورد في الفقرة 10 أعلاه، تبلغ معدلات التطابق في ذاكرة الترجمة أعلى مستوياتها في الترجمات من اللغة الإنجليزية (حوالي 40 في المائة)، مقارنة باللغة الفرنسية (حوالي 30 في المائة) واللغة الإسبانية (حوالي 10 في المائة). انظر أيضًا الفقرة 7 أعلاه، فيما يتعلق بممارسة الترجمة.

الشكل 6. سير العمل في إطار ممارسة الترجمة غير المباشرة

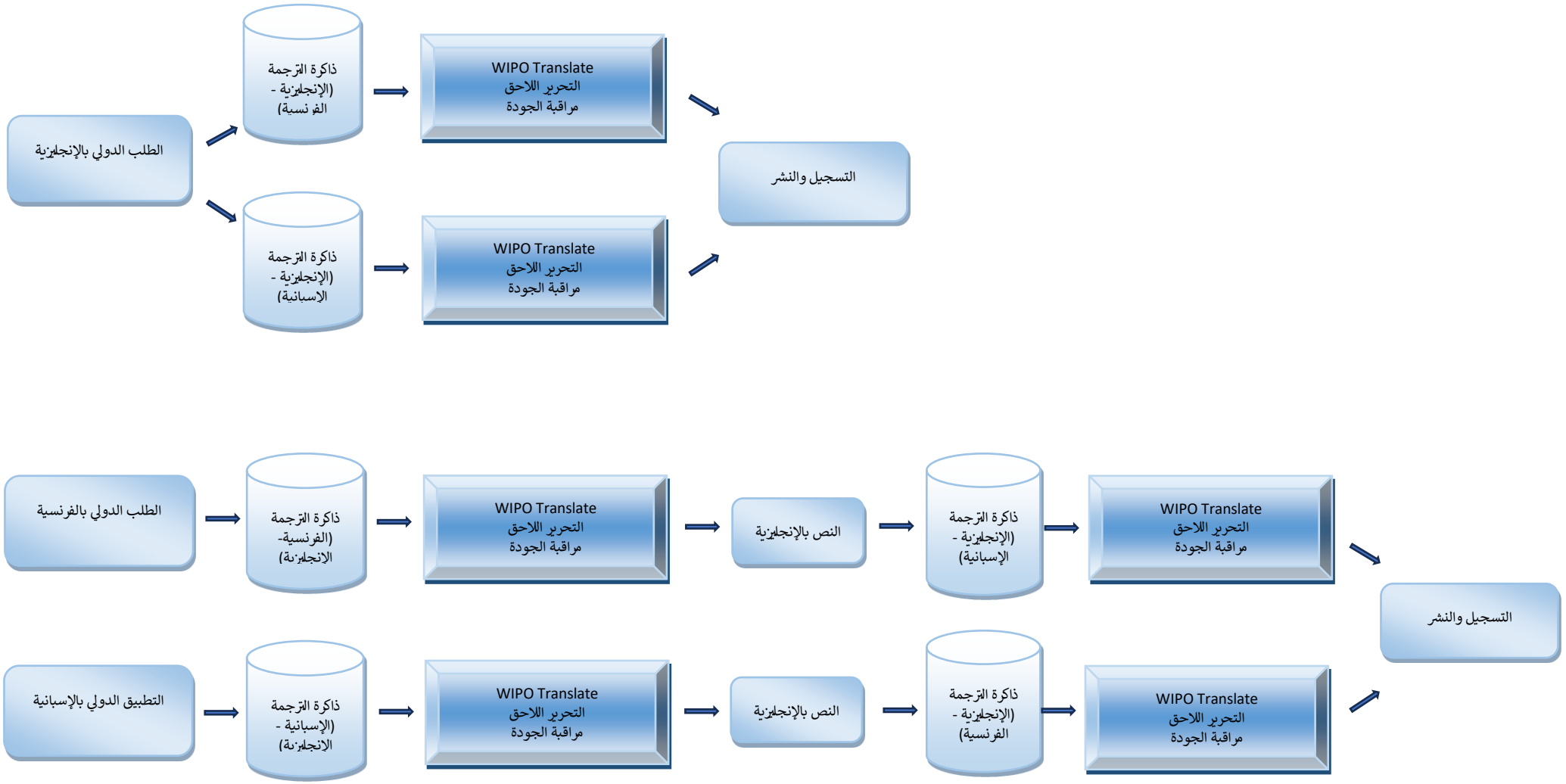

38. في ظل هذه الظروف، سيكون حجم الفائدة المتأتية من الترجمة غير المباشرة محدوداً للغاية، لأن عدداً قليلاً فقط من الطلبات يُقدَّم باللغة الفرنسية أو الإسبانية.

39. من منظور التأثير على الجودة، فإن الترجمة غير المباشرة ستضيف خطوة ترجمة من اللغة المصدر إلى لغة الوسيط، مما قد يؤدي إلى زيادة مدة المعالجة. وقد يؤثر ذلك على التسجيلات الدولية التي طلب مقدم الطلب نشرها فورًا[28]. علاوة على ذلك، قد تؤثر الأخطاء التي تحدث في مرحلة لغة الوسيط على جودة الترجمة اللاحقة إلى اللغة الثالثة، وهو خطر لا ينشأ في إطار الممارسة الحالية للترجمة المباشرة، حيث تتم معالجة كل لغة مستهدفة بشكل مستقل[29].

40. وأخيرًا، فإن إدخال ممارسة الترجمة غير المباشرة سيتطلب إجراء تعديلات تقنية على WorldServer، بما في ذلك تعديلات على عملية استخراج البيانات وإنشاء مسارات عمل منفصلة لمجموعات لغوية محددة.

الآثار المترتبة على احتمال إدخال لغات جديدة

41. كما ورد في الفقرة 2 أعلاه، طلب الفريق العامل أيضًا من المكتب الدولي دراسة الخيارات المتاحة لخفض تكاليف الترجمة في سياق احتمال إدخال لغات جديدة. لذلك، يتناول هذا القسم كيفية تطبيق تلك الخيارات في ذلك السياق. يرد التحليل المالي المفصل والمُحدَّث في الوثيقة H/LD/WG/15/7.

42. وكما هو موضح في الوثيقة H/LD/WG/11/4، لا يمتلك المكتب الدولي ذاكرات ترجمة لتركيبات لغوية تتجاوز اللغات الثلاث العاملة الحالية، كما أن نظام WIPO Translate لم يتم تدريبه على المصطلحات الخاصة بنظام لاهاي بأي لغة إضافية. وبالتالي، لن تحتوي ذاكرات الترجمة في البداية على أي مدخلات لأي لغة جديدة، وسيتطلب النص بأكمله الترجمة الآلية والتحرير اللاحق إلى أن يتراكم مخزون كافٍ من النصوص، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الترجمة في البداية.

43. الخيار الأول: سيكون تحسين خدمة WIPO Translate ونماذج LLMs ذا أهمية خاصة بالنسبة للغات الجديدة، حيث يُعد الحصول على ترجمة آلية عالية الجودة أمراً ضرورياً في ظل عدم وجود ذاكرات ترجمة راسخة. يمكن لنماذج اللغة الكبيرة (LLMs)، التي تم تدريبها على مجموعات بيانات واسعة النطاق ومتعددة اللغات، أن تعوض جزئيًا عن الغياب المبدئي لذاكرات الترجمة، في حين أن تبادل المصطلحات والموارد اللغوية من قبل مكاتب الملكية الفكرية المعنية من شأنه أن يدعم تدريب نظام WIPO Translate على تركيبات لغوية جديدة.

44. الخيار الثاني: كما هو موضح في الوثيقة H/LD/WG/15/7، فإن اتباع نهج متباين في الترجمة سيكون ذا أهمية خاصة بالنسبة للغات الجديدة، وسيشكل آلية مهمة لاحتواء التكاليف المرتبطة بذلك[30].

45. الخيار الثالث: سيكون اللجوء إلى الاستعانة بمصادر خارجية أمراً ضرورياً لأي لغة جديدة، حيث إن قسم الترجمة والمصطلحات لا يمتلك قدرات ترجمة داخلية لإنجاز الترجمات الخاصة بنظام لاهاي إلى لغات جديدة[31].

46. الخيار الرابع: قد تكون ممارسة الترجمة غير المباشرة التي تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة وسيطة هي الحل الأكثر عملية بالنسبة للغات الجديدة[32].

---

28 انظر الفقرة 32 أعلاه.

29 انظر أيضًا الوثيقة MM/LD/WG/17/7 Rev، الفقرات من 35 إلى 42.

30 انظر الفقرات من 7 إلى 45 من الوثيقة H/LD/WG/15/ 41.

31 انظر الفقرة 14 من الوثيقة H/LD/WG/23/8.

32 لمزيد من المعلومات حول إدخال ممارسة الترجمة غير المباشرة باستخدام اللغة الإنجليزية كلغة وسيطة، انظر الوثيقة H/LD/WG/8/5، الفقرات من 24 إلى 29.

ملخص

47. في هذه الوثيقة، استُعرضت عدة خيارات لخفض تكاليف الترجمة في نظام لاهاي مع الحفاظ على الجودة.

48. ومن شأن التدابير الموضحة في إطار الخيار الأول (تحسين الأدوات والتقنيات) أن تسهم مجتمعة في تحقيق انخفاض تدريجي في تكاليف الترجمة. قد يؤدي التدريب المستمر لبرنامج WIPO Translate على محتوى خاص بمجالات معينة، ودمج نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) في سير العمل الحالي، إلى تقليل الحاجة إلى التحرير اليدوي اللاحق. وعلاوة على ذلك، يعمل المكتب الدولي حالياً على تطوير حل لتقييم دقة نتائج الترجمة الآلية التي ينتجها نظام WIPO Translate، وذلك باتباع النهج المتبع في نظام مدريد.

49. يمكن للخيار الثاني (ممارسة الترجمة المتباينة) أن يقلل بشكل كبير من عبء العمل المتعلق بالترجمة، استنادًا إلى بيانات عام 2025. وتؤكد تجربة "نظام مدريد" جدواه.

50. في إطار الخيار الثالث (الاستعانة بمصادر خارجية)، لا تغطي الأسعار التي يقدمها مقدمو الخدمات سوى جزء من عملية الترجمة، في حين ستظل حصة من العمل منوطة بقسم الترجمة والمصطلحات. قد يكون لهذا الخيار آثار على عملية المعالجة وقد يؤثر على الجودة.

51. قد يؤدي الخيار الرابع (ممارسة الترجمة غير المباشرة) إلى خفض طفيف في نسبة النصوص التي تتطلب مراجعة لاحقة. هذا المكسب الهامشي لا يبرر الجهود الفنية المطلوبة لتعديل برنامج WorldServer، ولا الزيادة المحتملة في أوقات المعالجة، ولا المخاطر المرتبطة بتدني جودة الترجمة.

سبيل ممكن للمضي قدماً

52. في ضوء الخيارات التي تم بحثها في هذه الوثيقة، قد يرغب الفريق العامل فيما يلي:

– الالتماس أن يعد المكتب الدولي مقترحا لاستخدام نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) في سير عمل الترجمة في لاهاي، بالاستفادة من الخبرة المكتسبة من تطبيقها في قسم الترجمة التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)؛

– والالتماس ان يعدّ المكتب الدولي مقترحا لإدخال ممارسة ترجمة متباينة، مع أخذ تجربة نظام مدريد في الحسبان.

53. إن الفريق العامل مدعو إلى:

"1" النظر في مضمون هذه الوثيقة؛

"2" تقديم تعليمات إضافية إلى المكتب الدولي، بما في ذلك إن كان يرغب في أن يقوم المكتب الدولي بتطوير أي من المقترحات الموضحة في الفقرة 52، لبحثها في دورته المقبلة.

[نهاية الوثيقة]